فطلقها عند الشرط عندنا بناء على ان الشرط عندنا يمنع
علية العلة الى زمان وجوده كما عرف في الاصول واما
ان تعليق التطليق بالاعتاق او العتق ...
ان اللفظ ينتظمها اي يتناولهما على سبيل ...
فعلى طريق الاستعارة لما ان العتق ...
القريب الا ان الاعتاق كان من باب ذكر الحكم وارادة
علته واما العتق فعلى طريق الحقيقة وهو المطلوب
ثبت انه علق التطليق بالاعتاق او العتق واذا
كان التطليق معلقا بالاعتاق او العتق يوجد بعده
لانه الجزاء يعقب الشرط ... ويوجد بعد العتق
بعدية ذاتية لكونه حكمه ... فيكون الطلاق متاخرا
عن العتق فيصادفها وهي حرة فلم يحرمها بالثنتين حرمة
غليظة بقي عليه شيء وهو ان كلمة مع للمقارنة ... ان مع
العتق ... ما ذكرنا من معنى
الشرط ضرورة تصحيح الكلام ...
احدهما ان قوله مع عتق مولاك اياك لا يصح الا بمعنى
الاعتاق كما وجه الشيخ ... والثاني
انه على ذلك التقدير يجب ان يقع الطلاق ... قبيل ...
وهي اجنبية انت طالق مع نكاحك لانه يكون بمعنى
ان نكحتك لكن لا يقع والجواب عن الاول انه
وجه النظر الى لفظ العتق ليبني ... اذا قال
لها انت طالق مع عتقك ... عدم اختلاف الحكم بينه
وبين الصورة المذكورة في الكتاب وعن الثاني
بان العدول عن معنى ... حقيقة مع انها
كان ضرورة صيانة كلامه ... في ذلك

تخيير

٢٩٧

تخيير ... اما ... فيما ذكرتم ليس كذلك فانه
لا ... والا التعليق الا بالنكاح بصريح الشرط
ولا ... بانه كلام العاقل ... صيانة كلام
... فاذا قال اذا جاء غد فانت طالق
... المولى اذا جاء غد فانت حرة فجاء الغد
حرمت حرمة غليظة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره
... عند ابي حنيفة وابي يوسف
وقال محمد ... يملك الرجعة كما في المسئلة
المتقدمة واعلم ان دليل محمد على ما ذكر في الكتاب
ليس بصحيح ولا يستقيم الا ... بالاضافة وانا اذكره
... قال لان الزوج قرن الايقاع
باعتاق المولى ... على جهة التعليق
... بالشرط الذي علق ... مقترن
بذلك الشرط ... بالشرط انما
ينعقد سببا ... فكانا مقترنين في السببية
لحكمهما ... العتق يقارن الاعتاق لانه علته
والحكم لا يتاخر عن العلة زمانا عند المحققين سوا
كانت العلة شرعية او عقلية اصله الاستطاعة مع
الفعل كما عرف فيكون التطليق مقارنا للعتق لان
التطليق مقارن للاعتاق على ما ذكرنا والاعتاق
مقارن للعتق لما ذكرنا انه علته لا يتاخر عنها فالتطليق
... وهذا الطلاق صحيح وقوله فيطلقه
... حكم التطليق لا يتاخر عنه
والتطليق يقارن الاعتاق والاعتاق يقارن العتق
فالطلاق يقارن ... المقارن للمقارن للشيء مقارن

Copyright @ King Saud University